

صندوق الإيداع والتدبير يواصل تعزيز الحكامة الجيدة بالحصول على شهادات دولية جديدة



- إحراز عشرين شهادة مطابقة لمعايير الجودة خلال سنة 2020
- أزيد من 100 شهادة مطابقة وطنية ودولية حصلت عليها المجموعة منذ 2005 في جميع مهنها.
- اعتراف قوي بالدينامية المستمرة للمجموعة من أجل تحقيقها للكفاءة التنظيمية المثلى، وتحسين أدائها وإرضاء زبائنها، من أجل خدمة المواطنين.

في استمرار الجهود المبذولة من أجل توطيد مهمتها كطرف ثالث موثوق به مكلف بتأمين الادخار القانوني وتثمينه من خلال الاستثمارات التي تعود بالفائدة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمملكة، تابعت مجموعة صندوق الإيداع والتدبير خلال سنة 2020 التحسين المستمر لخدماتها من خلال إحراز وتجديد شهادات المطابقة للمعايير المعترف بها على المستوى الدولي.

وخلال السنة الماضية، حصلت مجموعة صندوق الإيداع والتدبير على ما يقارب عشرين علامة ترميز تكافئ مختلف فروعها، موفرة بالتالي للزبناء والأطراف المعنية خدمات وفق أرق المعايير الدولية.

وفي الآونة الأخيرة، حصل نشاط تدبير الادخار للمجموعة على شهادة أيزو 9001 إصدار 2015 عن نظامه لتدبير الجودة، مؤكداً بذلك صواب رؤيته في مجال التميز العملي، والمراقبة الموطدة للمخاطر، وإرضاء الزبناء.

ومن بين أبرز الشهادات التي أحرزت عليها مجموعة صندوق الإيداع والتدبير خلال سنة 2020، شهادة التصديق على المطابقة للمعيار إيزو 27000 إصدار 2013 الذي ينص على المتطلبات الخاصة بأنظمة تأمين المعطيات، من خلال حماية الأصول الحساسة، كالمعطيات المالية، أو الشخصية، أو المودعة من قبل أطراف أخرى. وقد منحت الشهادة، بهذه المناسبة، للمقر المركزي للمجموعة، فضلا عن مراكز البيانات الأولية والثانوية التابعة له، ومواقع الرباط والدار البيضاء ومراكش وطنجة.

خلال شهر أبريل 2020، حصل صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط، والذي يتولى، لحساب مجموعة صندوق الإيداع والتدبير، إدارة حوالي 20 نظام تقاعد واحتياط اجتماعي لفائدة أزيد من مليون شخص، على شهادة مرموقة أخرى. وبذلك تميز صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط بحصوله على ثلاثة شهادات امتياز من طرف الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي، اعترافا له باستكمال ثلاثة برامج في مجالات الحكامة الجيدة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وجودة الخدمات. ومن بين 330 مؤسسة عضوة في الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي وتتنمي إلى 150 دولة، يعتبر صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط الوحيد الذي حصل على الشهادات الثلاثة بشكل متوالي.

من جانب آخر حصل خط النشاط المهني لتدبير الاستثمارات لدى صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط خلال السنة الماضية على شهادة المطابقة الدولية للمعيار العالمي في شروط الالتزام والتأمين (ISAE) رقم 3402 صنف II التي تزكي فعالية آلية الرقابة الداخلية للمؤسسة. ويقيس هذا المعيار، الذي تصدره الهيئة الدولية لمعايير التدقيق والتأمين، النجاحة العملية لآليات المراقبة المعتمدة من طرف صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط من أجل ضمان بيئة عمل آمنة.

فيما يخص فرع التنمية المجالية لصندوق الإيداع والتدبير، حصلت ميدز (MEDZ) خلال سنة 2020 على مطابقة المعيار الدولي HQE للجودة البيئية العالية بخصوص تهيئة المنطقة الحرة المخصصة لصناعة الطائرات، ميدبارك IV.



وفي سياق جائحة كورونا، تم منح شهادة المطابقة الصحية كوفيد-19 للعقارية شالة، المتخصصة في اقتناء وتطوير وتثمين الأصول العقارية الخدماتية الموجهة للإيجار. وشمل هذا التتويج المقر الاجتماعي للشركة والفضاءات التجارية والإدارية وسط الرباط والمركز التجاري الرياض وبرج الكريستال. وحافظت العقارية شالة خلال سنة 2020 على شهادة المطابقة بالنسبة لنظام تدبير الجودة حسب متطلبات معيار إيزو 9001 إصدار 2005. ويثمن هذا التجديد الجهود المبذولة من طرف إدارات الشركة، خاصة خلال فترة الحجر الصحي المرتبط بكوفيد-19. في تدبير مخاطر العدوى المرتبطة بالجائحة، حصلت وكالة تعمير وتطوير أنفا بدورها على نفس الشهادة. كما حصلت الوكالة أيضا على حق استعمال علامة الترميز «تحسين» على إثر تدقيق خارجي أنجزه المعهد المغربي للتقييس، وهم التدابير الصحية المطبقة في إطار المقاول. ويحدد هذا الترميز المتطلبات المفروضة تليتها من أجل ضمان استمرار ممارسة النشاط في ظل شروط صحية متحكم فيها والتمكين من مواجهة انتشار المرض.

وفي إطار الحرص على حماية المستخدمين، تميزت الشركة العقارية العامة من جانبها بالحصول على شهادة المطابقة لمعيار إيزو 45001 إصدار 2018، الذي يضمن لكل الأنشطة العقارية للشركة نجاعة منظومة الشركة لإدارة الصحة والسلامة في العمل.

أما في فرع السياحة، فإن الجهود التي بذلتها مجموعة صندوق الإيداع والتدبير خلال سنة 2020 تمت مكافأتها بشكل كبير من قِبَلِ مضائف، التي حصدت مجموعة من شهادات المطابقة لمعايير الأمن والسلامة الصحية في العديد من الوحدات الفندقية تحت إدارتها. وفي هذا الإطار، سلمت شهادات «بوزي تشيك» و«روم تشيك» من قِبَلِ كريستال الدولية لفنادق ميريديان نفيس ومازاكان بيتش ريزورت، فيما سلمت شهادة الملاذ الآمن من طرف مكتب فيريetas لفندق بنيان تري. وتَوَجَّت علامة «آل سايف» أصول بولمان الجديدة وميركور كيمادو.

الفاعل الرئيسي الآخر الذي تميز خلال سنة 2020، هو بنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير CDG Capital، الفرع المتخصص لمجموعة صندوق الإيداع والتدبير في مجال بنك التمويل والاستثمار، والذي حصل بدوره على العديد من الشهادات التي تؤكد مجهوداته المستمرة وعزمه، كرائد في تدبير الأصول بالمغرب، على منح زبائنه نتائج مسؤولة ومنظمة.

وبهذا الصدد، أكدت وكالة تصنيف الائتمان فيتش راتنج تنقيط «ممتاز (المغرب)» بأفق مستقر في صنف «تدبير الصناديق المؤسسية» لشركة بنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير. وتعد هذه النقطة الأعلى من نوعها التي منحتها الوكالة في المغرب، وتجد تبريرها في قوة مسلسل الاستثمار والتدبير بالوكالة لبنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير، مع تدبير ممتاز للمخاطر. وتجدر الإشارة إلى أن بنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير يعد الفاعل الوحيد في المغرب الذي صادق على مطابقة هذا النشاط لمعايير الجودة. أما فرعها صندوق الإيداع والتدبير كابتال للتسيير، فيعتبر شركة التدبير الوطنية الوحيدة التي تحصل للسنة الثانية على التوالي على أعلى نقطة في صنف «أداء الاستثمار». كما أكدت فيتش راتنج أيضا النقطة الأعلى «ممتاز (المغرب)» لفائدة صندوق الإيداع والتدبير كابتال للتسيير بأفق مستقر.

ويعكس هذا التصنيف الاستقرار الكبير لمسلسل تدبير الاستثمار والمخاطر وكذلك عمق الموارد الاستثمارية لشركة التدبير.

كما حصل بنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير من جانب آخر على الجائزة المرموقة لمجموعة تومسون رويترز لبيرو أوارد «أفضل مجموعة على مدى 3 سنوات على العموم»، والتي تكافئ أفضل تدبير في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتؤكد هذه الجائزة مرة أخرى خبرة فرق تدبير الأصول لشركة بنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير وقوة آليات القرار ومدى صرامة الشركة في تدبير المخاطر. وبدوره، توج نشاط التدبير «المستندي والمتنوع» من خلال الصندوقين سي دي جي مردودية وسي دي جي متعدد الإدارة، والإلذان صنفا أفضل صندوقين في مجاليهما الخاصين لمدة عشر سنوات.

على مستوى آخر، تسلم بنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير شهادة النضج في مجال المسؤولية الاجتماعية للمقاولة أيزو 26000 من المستوى المتقدم، والتي تعتبر الدرجة العليا على سلم تنقيط الوكالة الدولية فيجيو إيريس. وتشكل ترسيخا للمؤسسة في المستوى الجيد لنضج التزاماتها في مجال المسؤولية الاجتماعية للمقاولة، والتطبيق الفعلي لهذه الالتزامات وتجسيدها في مجموعة واسعة من التدابير.

وعموما، حصلت مجموعة صندوق الإيداع والتدبير منذ 2005 على نحو مائة شهادة مطابقة وطنية ودولية على مجموع مهنها، الشيء الذي يعكس الديناميكية المستمرة للمجموعة بهدف احترام مختلف المتطلبات القياسية، وترويج نجاعتها العملياتية والتنظيمية، وتحسين أدائها وإرضاء زبائنها والمواطنين بشكل عام.